

Distr.: General  
15 October 2020  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة 14 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم  
للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

بصفتي رئيس مجلس الأمن لشهر تشرين الأول/أكتوبر 2020، أتشرف بإبلاغكم أنّ (مناقشة) مجلس الأمن المفتوحة المعنونة "صون السلام والأمن الدوليين: استعراض شامل للحالة في الخليج الفارسي" سوف تُعقد بواسطة التداول بالفيديو يوم 20 تشرين الأول/أكتوبر 2020. وترد المذكرة المفاهيمية المتعلقة بهذه المناقشة ضمن مرفق هذه الرسالة (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي نيينزيا



## مرفق الرسالة المؤرخة 14 تشرين الأول/أكتوبر 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

### صون السلام والأمن الدوليين: استعراض شامل للحالة في الخليج الفارسي

1 - يقترح الاتحاد الروسي إجراء مناقشة لمجلس الأمن يوم 20 تشرين الأول/أكتوبر 2020 بعنوان "صون السلام والأمن الدوليين: استعراض شامل للحالة في الخليج الفارسي"، وذلك على مستوى وزراء الخارجية ومن أجل النظر بشكل شامل في أسباب تزايد احتمالات النزاع في منطقة الخليج الفارسي وإيجاد سبل لتهدئة الوضع.

#### معلومات أساسية

2 - النزاعات في الشرق الأوسط لها تأثير مزعزع لاستقرار الحالة العسكرية والسياسية في المنطقة وأيضاً للعلاقات الدولية بشكل عام. وأثرها ملحوظ أيضاً في منطقة الخليج الفارسي.

3 - ويتمثل العامل الرئيسي لعدم الاستقرار خلال الفترة الأخيرة في غموض ما لدى دول المنطقة دون الإقليمية من تصوّرات بشأن مكانة جيرانها ودورهم. وقد كان هناك تبادل للاتهامات بتنفيذ نشاطات مزعومة للاستقرار. وعلاوة على ذلك، هناك ميل إلى تجاهل المسائل ذات الاهتمام المشترك.

4 - وخلال السنوات الماضية، شكّلت خطة العمل الشاملة المشتركة عنصراً هاماً في احتواء التصعيد. وفي عام 2018، انسحبت الولايات المتحدة بشكل انفرادي من هذه الخطة وأعدت فرض عقوبات أحادية الجانب ضد إيران. ولكن بفضل الجهود المشتركة والجماعية التي بذلها المشاركون الباقون في الاتفاق النووي، لا يزال هذا الاتفاق سارياً.

5 - والسبيل إلى بلوغ انتعاش دائم للحالة في منطقة الخليج الفارسي ينبغي أن تكون بالأساس على شكل خطوات جماعية هدفها تصحيح مسار النزاع وتوجيهه نحو وضع وتنفيذ تدابير لبناء الثقة وفق مبدأ احترام سيادة الدول واستقلالها ومبادئ الحوار بين الحضارات.

6 - وينبغي أن تضطلع دول الإقليم والمنظمات الإقليمية بدور قيادي في هذه العملية. وينبغي أن يكون خفض التصعيد تدريجياً وشاملاً. ووضع تدابير لبناء الثقة والشفافية قد يكون بمثابة عنصر هام في المرحلة الأولى. وفي هذه الحالة، يمكن للجهات الفاعلة الدولية من خارج الإقليم أن تعمل كأطراف ضامنة لما قد يُبرم لاحقاً من اتفاقات طويلة الأجل، وأن توفّر، عند الضرورة، جهود الوساطة بشكل جماعي. وقد عرضت روسيا عدداً من المقترحات الملموسة بهذا الشأن. ويرد الإطار المفاهيمي لهذه المقترحات ضمن مفهوم الأمن الجماعي في الخليج الفارسي، الذي عرضناه في عام 2019. ونحن نتحدث عن تنفيذ برنامج عمل طويل الأجل لتطبيع الحالة، وعن تعزيز الاستقرار والأمن، وتسوية النزاعات، ووضع المبادئ التوجيهية والمعايير الرئيسية للنظام المقبل لترتيبات ما بعد انتهاء الأزمة وسبل تنفيذ المهام ذات الصلة.

7 - وفي السياق نفسه، قدم رئيس الاتحاد الروسي في آب/أغسطس 2020 مقترحاً يدعو إلى عقد مؤتمر قمة للأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن، بمشاركة إيران وألمانيا، وذلك من أجل الاتفاق على معايير للعمل المشترك الهادف إلى إنشاء آليات موثوقة للأمن وبناء الثقة في منطقة الخليج الفارسي.

## أهداف الاجتماع

- (أ) النظر في العوامل الرئيسية التي تميز الحالة في الخليج الفارسي خلال هذه المرحلة؛
- (ب) تحديد القواسم المشتركة بين نهج دول الإقليم في التعامل مع احتمالات تطبيع الوضع؛ وتحديد الأولويات التي تلتف حولها الجهات الشريكة من خارج المنطقة لأجل مساعدة بلدان الخليج الفارسي على التوصل إلى اتفاقات؛ وتحليل ما لدى كل بلد من بلدان المنطقة دون الإقليمية من مشاكل خاصة قد يفضي التماسك في حلها إلى تحقيق استقرار إقليمي شامل؛
- (ج) مناقشة سبل تخفيف حدة التوتر في المنطقة وتهيئة جو من الثقة على أساس تدابير سياسية وعملية للحد من مخاطر التصعيد، وتبادل الآراء بشأن الخيارات الملموسة لإنشاء آليات أمن جماعي في الخليج الفارسي؛
- (د) تحديد المراحل المحتملة في سبيل إنشاء نظام أمن جماعي في الخليج الفارسي، مع الشروع بحل أكثر المشاكل تعقيدا.

## أسئلة للمناقشة

- (أ) ما هي العوامل التي تحول دون تطبيع العلاقات بين بلدان المنطقة؟
- (ب) كيف يمكننا التغلب على حالة تطغى فيها الخطوات الانفرادية على العمل الجماعي؟
- (ج) ما هي التدابير السياسية والعملية التي يمكن أن تساعد على الحد من انعدام الثقة فيما بين دول المنطقة؟
- (د) هل من الممكن وضع مجموعة من تدابير بناء الثقة على ضوء مثال لحالة من حالات الأزمة في المنطقة، ثم استخدام هذه المجموعة في ما بعد ضمن منهاج إقليمي مشترك؟
- (هـ) كيف يمكن للأمم المتحدة أن تشارك في تهيئة مناخ لا ينطوي على نزاعات، وفي تشجيع الأطراف الفاعلة الإقليمية على الدخول في حوار، وبذل جهود وساطة وضمان احترام الاتفاقات في المستقبل؟
- (و) ما هي السبل الكفيلة بمواصلة حماية حرمة المبادئ الأساسية للسيادة الوطنية، فضلا عن سلامة أراضي الدول ووحدها؟
- 8 - ويتطلع الاتحاد الروسي إلى إجراء تبادل للآراء بشكل مفتوح وبناء يسمح لنا بالتوصل إلى قواسم مشتركة فيما يتعلق بوضع نهج جماعية لإدارة الأزمات وتحقيق انتعاش حقيقي للحالة في الخليج الفارسي.
- 9 - وسيُعقد الاجتماع يوم 20 تشرين الأول/أكتوبر 2020 عن طريق التداول بالفيديو وفي إطار البند المعنون "صون السلام والأمن الدوليين".